

مقدمة :-

تزايد الطلب على المعلومات المحاسبية من جانب المستفيدين والمستخدمين سواء الداخليين (الإدارة) أو الخارجيين (المستثمرين والدائنين والبنوك والمؤسسات المالية وغيرهم) ، بغرض مساعدتهم فى اتخاذ القرارات وقياس الأداء فى الماضى وتقييم الخطط المستقبلية ، مما يمكنهم من ترشيد قراراتهم المختلفة سواء المرتبطة بشراء وبيع الأوراق المالية أو قرارات منح القروض والائتمان أو قرارات الإدماج بين الشركات وما الى ذلك .

وقد شهدت مصر فى الآونة الأخيرة تحولات جذرية فى نموها الاقتصادى وتطورات ملحوظة فى أسواق رأس المال وبورصات تداول الأسهم ، ولا شك أن تلك التطورات المتلاحقة يتعين مقابقتها بتطورات موازية فى العناصر البشرية التى تقوم بإدارة الاستثمارات وحمايتها وتنميتها وتقييمها وتحليلها وفقا لأسس علمية وعملية ، حيث أن ممارسة الاستثمار فى الأوراق المالية من قبل المستثمرين مازالت تعتمد على النظرة التقليدية بسبب عدم توافر الخبرات الكافية للأفراد والمؤسسات فضلا عن نقص الوسائل والمعلومات التى يمكن أن تساعد على استثمار الأموال فى الأسهم المتداولة فى الأسواق المالية .

وترجع أهمية ذلك الكتاب فى أنه لم يهتم فقط بالتحليل المالى للقوائم المحاسبية لأغراض تقييم أداء منشآت الاعمال والاستثمار فى الأوراق المالية، وإنما أنصب أيضا على كيفية مراجعة الأداء الماضى والحالى والمستقبلى باستخدام أساليب التحليل المالى التقليدية والمتقدمة ، وتحقيقا لذلك فقد تم تقسيم وتخطيط الكتاب الى سبع فصول كما يلى :-

الفصل الأول : التحليل المالى والأساسى والفنى لأغراض الاستثمار فى الأوراق المالية .

الفصل الثانى : دور معايير المحاسبة فى تعظيم جودة ومصداقية المعلومات لأغراض الاستثمار .

الفصل الثالث : إعداد وعرض القوائم المالية وفقا لمتطلبات كل من معايير المحاسبة والتحليل المالى .

الفصل الرابع : التحليل المالى لأغراض تقييم الأداء التاريخى واتخاذ القرارات .

الفصل الخامس : مؤشرات جودة الأسهم بالأسواق المالية (البورصة) .

الفصل السادس : التحليل المالى لأغراض مراجعة الاداء التاريخى .

الفصل السابع : التحليل المالى لأغراض قياس ومراجعة الاداء المستقبلى وتقييم الخطط .

وهذا الكتاب موجه بصفة أساسية الى جميع الطلاب والباحثين فى مجال المحاسبة والمراجعة والتحليل المالى والاستثمار فى الاوراق المالية المتداولة بالبورصة ، كما أنه موجه عموما للمستثمرين والأفراد والمؤسسات المعنيين بمسئولية استثمار الأموال فى بورصات الأوراق المالية لأغراض تطبيق الأسس العلمية والعملية فى الاستثمار فى الأسهم وإدارة المحافظ الاستثمارية ، ومن هنا تبدو اهمية الكتاب فى تحديد المتطلبات الرئيسية للقرار الاستثمارى ، ونوعية المعلومات المالية والمحاسبية التى تبنى عليه ادوات التحليل المالى ،

وكيفية استخدام أساليب التحليل المالى التقليدية والحديثة فى مراجعة وتقييم الأداء الماضى والحالى والمستقبلى لمنشآت الاعمال وأداء أسهم بالبورصة .
ويدعو المؤلف أن يكون هذا الكتاب نافعا ومفيدا للجميع ، وأن يضيف جديدا الى المكتبة العربية ، وأن يمثل مشاركة فعلية فى توفير أساس علمى وتطبيقاتى لمجال تحليل وتقييم الاستثمارات فى الأوراق المالية والمحاسبة عنها وتدقيقها ومراجعتها .

ختاماً بعد الشكر الدائم لله يتقدم المؤلف إلى كل من ساعد وأسهم فى خروج ذلك العمل إلى دائرة النور ، ويتوجه لهم بالدعاء ليجزيهم الله خير الجزاء .
وأسأل الله العلى القدير أن يجعل ذلك العمل خالصاً لوجهة الكريم وهو من وراء القصد .

المؤلف

الأستاذ الدكتور

أمين السيد أحمد لطفى

القاهرة

أستاذ المحاسبة ووكيل الكلية

٢٠٠٥